وعند فيها النصب يسمو لكنها من فقط تجر
وليوم صادف في لا يضر فارفع وقل يوم الخميس نير

اي عند ملازمة للظروف فلا يدخلها الرفع بحال وكذا الجر الا من فقط
اي فحسب نحو ولو كان من عند عبد الله واما غيرها من اسما الزمان والمكان
فانها الانتصاب الا اذا كانت مفعولا فيها وسبق ان ذالك يعتبر بادخال
في عليها فان صح جرها بفي فهي ظروف والا فهي كغيرها من الاسما على حسب
ما يقتضيه عوامل الاعراب فاذا قلت مثلا اقبل يوم الجمعه فهو فاعل او يوم
الخميس نير اي كثير النور فهو مبتدا او فضل الله يوم الجمعه على غيره فهو
مفعول به او سالت عن يوم الجمعه فهو مجرور فحينيذ يحمل قول الشيخ
فارفع على ما اذا ابتدات النطق بها كما في يوم الجمعه الخميس نير وعبارته
توهم ان الظرف منصوب على نزع الخافض وليس كذالك بل على تضمن معناها

باب الاستثنى

وكلما استثنيته من موجب ٥ تم الكلام دونه فلتنصب
تقول جا القوم الا سعدا ٥ وقامت النسوه الا هندا

اي ان الاسم المستثنى معدود من جملة المفاعيل ولنصبه شروط ان يكون

من كلا

من كلام تام موجب بفتح الجيم اي غير مسبوق بنفي او شبهه وان يكون المستثنى
فضله يتم الكلام دونه كما مثل به فلو استثنيت عن كلام غير تام لم يكن
للاستثني اثر بل يكون وجود الا كالعدم فيها وبسمى المستثني المفرغ ولا يكون
الا بعد النفي ونحوه كقولك ما جا الا سعد وما قام الا سعد وما رايت
الا زيدا وما مررت الا بعمرو ولعل الشيخ احترز عنه ولم يتعرض لحكمه
لانه جار على حسب العوامل تنبيه من المنصوب على الايجاب ايضا
زيد في نحو ما جا احد الا تميم الا زيدا لان المستثنى من النفي زيد
مستثني من مثبت وان يكن فيها سوى الايجاب فاول الابدال في الاعراب
تقول ما المنجز الا الكرام وهل محل الامن الا الحرام

اي وان يكن الاستثني في غير الموجب وهي النهي والنفي والاستفهام الذي فيه
معنى النفي فاوله الابدال اي فاعطه اياه فاجعل المستثني تابعا للمستثني
منه في اعرابه بدلا منه كقولك ما جا احد الا زيد فرفع زيد بدلا من
احد وما رايت احدا الا زيدا بنصبه وما مررت باحد الا بزيد بجره
ومثله لا يقم احد الا زيد تنبيه فهم من تقييد قول الناظم وان
يكن ان كان تامه فاعلها مقدر واما في قوله فيما زايده واما تمثيل الشيخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)